الأخرى، والاعتماد على المعجم الإسلامي.

كما تناول أثر الشخصية في لغة الرواية عند الكيلاني، الذي ثبني بصورة عامة في لغته السهولة والبساطة في التعبير، ونهج في ذلك منهج الكتاب الإسلاميين. فجاءت لغته مرتبطة إلى حد كبير بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث اعتمد في سرده على تأصيل الأفكار الإسلامية من طريق التعاليم الإسلامية الصحيحة. ومن هنا فقد اشترك الكاتبان في منهج لغوي واحد، وطريقة سردية واحدة، مما أدى إلى سهولة وصف الواقع بكل أبعاده ومتناقضاته، وتوضيح الشخصية وشرح أبعادها المختلفة، والإفادة من توظيف النصوص الإسلامية، والربط بين الشخصية ولغة الواقع المعيش.

ثانياً: الحوار الروائي ودلالته اللغوية.

ودرس فيه الباحث الحوار باعتباره أحد العناصر الفنية في الرواية، وبين أهميته للشخصية والحدث، ومدى قدرته في كشف النفس الإنسانية، وتطوير

نجيب الكيلاني

المواقف القصصية وتوضيح أبعاد الشخصية، ووصف أفكارها ومعاناتها وقضاياها الفكرية والروحية.

الفصل الثالث: الوسائل المساعدة في الكشف عن الشخصية الروائية، ومنها: توظيف الأسماء، والشعر، والصورة الفنية، والمناجاة الذاتية، والأحلام.

وفي الخاتمة: قدّم الباحث خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبين فيها أهم الملامح التي تربط بين الشخصية وبقية العناصر الروائية الأخرى، مع الإشارة إلى العوامل المشتركة التي جمعت بين الكاتبين، ومدى الاتفاق والاختلاف بينهما.

وقد بذل الباحث جهداً كبيراً في كتابة هذا البحث - من منظور الأدب الإسلامي - فجاء بحثه متميزاً في دراسة أديبين من رواد الأدب الإسلامي، وقد تميز البحث بالموضوعية والاستيعاب، وكان أميناً في نقل النصوص من الروايات، وفي نقله آراء النقاد والدارسين من خلال المقتطفات النقدية التي تُضيء بحثه، وتؤكد ما يرمي إليه ■

عزاء اليتيم

محمد ظافر الشهري - السعودية

فوقَ الثرى مُستوحشٌ يذرفُ ... دمعاً كشمسٍ تحتَهُ تكسفُ

هُنا يتيمٌ وهنا مَيِّتٌ ... تشابهَ الحرمانُ والأحرفُ

فنصفُهُ ذا مَيِّتٌ وذا ... نصفُهُ حَيٌّ بدارِ الفقدِ مُستخلفُ

لو كُلُّ حِضنٍ دافئٍ ضَمَّهُ ... لم يَجِدِ الدفءَ الذي يَعرِفُ

كأنما عيناهُ نَبعُ الأسى ... فكلُّ حُزنٍ منهما يُغرِفُ

لا تَعذِلِ الأقدارَ يا رائِفاً ... والله لله به أرأفُ

قد يَتَّمَ اللهُ أحبَّ الورى ... إليه، فاليُتمُ به يُشرِفُ